اِبْ	بِبْ	تِبْ	ثِبْ	جِبْ
حِبْ	خِبْ	دِبْ	ذِبْ	رِبْ
زِبْ	سِبْ	شِبْ	صِبْ	ضِبْ
طِبْ	ظِبْ	عِبْ	غِبْ	فِبْ
قِبْ	كِبْ	لِبْ	لِبْ	نِبْ

وك هِحْ لا يِبْ

اَتْ	بَتْ	تَتْ	ثَتْ	جَتْ
حَتْ	خَتْ	دَتْ	ذَتْ	رَتْ
زَتْ	سَتْ	شَتْ	صَتْ	ضَتْ
طَتْ	ظَتْ	عَتْ	غَتْ	فَتْ
قَتْ	كَتْ	لَتْ	مَتْ	نَتْ
وَتْ	هَتْ			

اَنْ	بَنْ	تَنْ	ثَنْ	جَنْ
حَنْ	خَنْ	دَنْ	ذَنْ	رَنْ
زَنْ	سَنْ	شَنْ	صَنْ	ضَنْ
طَنْ	ظَنْ	عَنْ	غَنْ	فَنْ
قَنْ	كَنْ	لَنْ	مَنْ	نَنْ
وَنْ	هَنْ	لَا	يَنْ	

اَخْ	بَخْ	تَخْ	ثَخْ	جَخْ
حَخْ	خَخْ	دَخْ	ذَخْ	رَخْ
زَخْ	سَخْ	شَخْ	صَخْ	ضَخْ
طَخْ	ظَخْ	عَخْ	غَخْ	فَخْ
قَخْ	كَخْ	لَخْ	مَخْ	نَخْ
وَخْ	هَخْ	لَا	يَخْ	

اَدْ	بَدْ	تَدْ	ثَدْ	جَدْ
حَدْ	خَدْ	دَدْ	ذَدْ	رَدْ
زَدْ	سَدْ	شَدْ	صَدْ	ضَدْ
طَدْ	ظَدْ	عَدْ	غَدْ	فَدْ
قَدْ	كَدْ	لَدْ	مَدْ	نَدْ
وَدْ	هَدْ	لَا	يَدْ	

اَذْ	بَذْ	تَذْ	ثَذْ	جَذْ
حَذْ	خَذْ	دَذْ	ذَذْ	رَذْ
زَذْ	سَذْ	شَذْ	صَذْ	ضَذْ
طَذْ	ظَذْ	عَذْ	غَذْ	فَذْ
قَذْ	كَذْ	لَذْ	مَذْ	نَذْ
وَذْ	هَذْ	لَا	يَذْ	[illegible]

اَرْ	بَرْ	تَرْ	ثَرْ	جَرْ
حَرْ	خَرْ	دَرْ	ذَرْ	رَرْ
زَرْ	سَرْ	شَرْ	صَرْ	ضَرْ
طَرْ	ظَرْ	عَرْ	غَرْ	فَرْ
قَرْ	كَرْ	لَرْ	مَرْ	[illegible]
وَكْ	هَرْ	لَا	يَرْ	[illegible]

اَزْ	بَزْ	تَزْ	ثَزْ	جَزْ
حَزْ	خَزْ	دَزْ	ذَزْ	رَزْ
زَزْ	سَزْ	شَزْ	صَزْ	ضَزْ
طَزْ	ظَزْ	عَزْ	غَزْ	فَزْ
قَزْ	كَزْ	لَزْ	مَزْ	نَزْ
وَزْ	هَزْ	لَا	يَزْ	

اَسْ	بَسْ	تَسْ	ثَسْ	جَسْ
حَسْ	خَسْ	دَسْ	ذَسْ	رَسْ
زَسْ	سَسْ	شَسْ	صَسْ	ضَسْ
طَسْ	ظَسْ	عَسْ	غَسْ	فَسْ
قَسْ	كَسْ	لَسْ	مَسْ	نَسْ
وَكَ	هَسْ		يَسْ	

اَشْ	بَشْ	بِشْ	تَشْ	جَشْ
حَشْ	خَشْ	دَشْ	ذَشْ	رَشْ
زَشْ	سَشْ	شَشْ	صَشْ	ضَشْ
طَشْ	ظَشْ	عَشْ	غَشْ	فَشْ
قَشْ	كَشْ	لَشْ	مَشْ	نَشْ
وَشْ	هَشْ	لا	يَشْ	

اَصْ	بَصْ	تِصْ	ثَصْ	جَصْ
حَصْ	خَصْ	دَصْ	ذَصْ	رَصْ
زَصْ	سَصْ	شَصْ	صَصْ	ضَصْ
طَصْ	ظَصْ	عَصْ	غَصْ	فَصْ
قَصْ	كَصْ	لَصْ	مَصْ	نَصْ
وَكْ	هَصْ	لا	يَصْ	

اَضْ	بَضْ	تَضْ	ثَضْ	جَضْ
حَضْ	خَضْ	دَضْ	ذَضْ	رَضْ
زَضْ	سَضْ	شَضْ	صَضْ	ضَضْ
طَضْ	ظَضْ	عَضْ	غَضْ	فَضْ
قَضْ	كَضْ	لَضْ	مَضْ	نَضْ
وَضْ	هَضْ	لا	يَضْ	

اَطْ	بَطْ	تَطْ	ثَطْ	جَطْ
حَطْ	خَطْ	دَطْ	ذَطْ	رَطْ
زَطْ	سَطْ	شَطْ	صَطْ	ضَطْ
طَطْ	ظَطْ	عَطْ	غَطْ	فَطْ
قَطْ	كَطْ	لَطْ	مَطْ	
وَكْ	هَطْ	لا	يَطْ	

اَعْ	بَعْ	تَعْ	ثَعْ	جَعْ
حَعْ	خَعْ	دَعْ	ذَعْ	رَعْ
زَعْ	سَعْ	شَعْ	صَعْ	ضَعْ
طَعْ	ظَعْ	عَعْ	غَعْ	فَعْ
قَعْ	كَعْ	لَعْ	مَعْ	نَعْ
وَعْ	هَعْ	لَا	يَعْ	

اَظْ	بَظْ	تَظْ	ثَظْ	جَظْ
حَظْ	خَظْ	دَظْ	ذَظْ	رَظْ
زَظْ	سَظْ	شَظْ	صَظْ	ضَظْ
ظَظْ	طَظْ	عَظْ	غَظْ	فَظْ
قَظْ	كَظْ	لَظْ	مَظْ	نَظْ
وَظْ	هَظْ	لَا	يَظْ	

اَفْ	بَفْ	تَفْ	ثَفْ	جَفْ
حَفْ	خَفْ	دَفْ	ذَفْ	رَفْ
زَفْ	سَفْ	شَفْ	صَفْ	ضَفْ
طَفْ	ظَفْ	عَفْ	غَفْ	فَفْ
قَفْ	كَفْ	لَفْ	مَفْ	نَفْ
وَفْ	هَفْ	لَا	يَفْ	

اَغْ	بَغْ	تَغْ	ثَغْ	جَغْ
حَغْ	خَغْ	دَغْ	ذَغْ	رَغْ
زَغْ	سَغْ	شَغْ	صَغْ	ضَغْ
طَغْ	ظَغْ	عَغْ	غَغْ	فَغْ
قَغْ	كَغْ	لَغْ	مَغْ	نَغْ
وَغْ	هَغْ	لَا	يَغْ	

اِقْ	بِقْ	تِقْ	ثِقْ	جِقْ
حِقْ	خِقْ	دِقْ	ذِقْ	رِقْ
زِقْ	سِقْ	شِقْ	صِقْ	ضِقْ
طِقْ	ظِقْ	عِقْ	غِقْ	فِقْ
قِفْ	كِفْ	لِفْ	مِفْ	نِفْ
وِفْ	هِفْ	لا	يِفْ	

اِكْ	بِكْ	تِكْ	ثِكْ	جِكْ
حِكْ	خِكْ	دِكْ	ذِكْ	رِكْ
زِكْ	سِكْ	شِكْ	صِكْ	ضِكْ
طِكْ	ظِكْ	عِكْ	غِكْ	فِكْ
قِكْ	كِكْ	لِكْ	مِمْ	نِفْ
وِكْ	هِكْ	لا	يِكْ	

اُنْ	بُنْ	تُنْ	ثُنْ	جُنْ
حُنْ	خُنْ	دُنْ	ذُنْ	رُنْ
زُنْ	سُنْ	شُنْ	صُنْ	ضُنْ
طُنْ	ظُنْ	عُنْ	غُنْ	فُنْ
قُنْ	كُنْ	لُنْ	مُنْ	نُنْ
وُنْ	هُنْ	لا	يُنْ	

اُوْ	بُوْ	تُوْ	ثُوْ	جُوْ
حُوْ	خُوْ	دُوْ	ذُوْ	رُوْ
زُوْ	سُوْ	شُوْ	صُوْ	ضُوْ
طُوْ	ظُوْ	عُوْ	غُوْ	فُوْ
قُوْ	كُوْ	لُوْ	مُوْ	نُوْ
وُوْ	هُوْ	لا	يُوْ	

اِهْ	بِهْ	تِهْ	جِهْ	
حِهْ	خِهْ	دِهْ	ذِهْ	رِهْ
زِهْ	سِهْ	شِهْ	صِهْ	ضِهْ
طِهْ	ظِهْ	عِهْ	غِهْ	فِهْ
قِهْ	كِهْ	لِهْ	مِهْ	نِهْ
وِهْ	هِهْ	لا	بِهْ	

اِيْ	بِيْ	تِيْ	ثِيْ	جِيْ
حِيْ	خِيْ	دِيْ	ذِيْ	رِيْ
زِيْ	سِيْ	شِيْ	صِيْ	ضِيْ
طِيْ	ظِيْ	عِيْ	غِيْ	فِيْ
قِيْ	كِيْ	لِيْ	مِيْ	نِيْ
وِيْ	هِيْ	لا	بِيْ	

أبجد هوز حطي كلمن سعفص

قرشت ثخذ ضظغ

فتبارك الله أحسن الخالقين

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك

اسمك وتعالى جدك وجل

ثناؤك ولا إله غيرك

التحيات لله والصلوات والطيبات

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

أن محمدا عبده ورسوله

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَ

نُثْنِي عَلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ

وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ

كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ

اَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ

وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى

عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ

مُلْحَقٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ

احمد افندي اسماعيل افندي مصطفى افندي على افندي

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 1

MUL 45

وقف

ولا يسر مكانه والكفاية والرجا والغنا والجزا والاضطلاع
والاستقلال والمضا والنفاذ في الامر واحد ويقال هو ماهر بصناعته
حاذق وهو صنع اليد والمراة صناع وفلان يرقم في الما اذا
كان حاذقا وهو اصنع من سرفة وهي دودة فعمل لنفسها بيتا
ثم يدخله فتموت فيه باب الصرف يقال صرفت
فلانا عما اراد باللطف وغيره وصرفت به عنه ولويته عنه وز
ويته عنه مخفف وصددته وكففته عنه ولفته عنه الفته
من قوله عز وجل اجئتنا لتلفتنا وتقول دفعته عن ذلك بالعنف
اي رددته وتقول اصفحته عن حاجته وفدعته وفثاته وكبحته
عنه ووزعته عنه ونهنهته عنه ونجهته عنه ودراته عنه
وردعته وتقول فطمته عما اعتاده من الفساد وغيره ورممته
عنه والجمته عنه وفي الامثال التقي ملجم لان دينه يلجمه عن الظلم
باب الاسعاف بالحاجة يقال اسعفت
[illegible] نيتها له واطلبته طلبته وعاد بنجح مطلبه
[illegible] قطعة من حبل يوصل بها الحبل اذا لم يصل

اي كان لعلها ما تمنعه من العدول عن سنن العدول وفضلا

آخر البير وهو مثل السبب ونيل مطلبه وملتمسه واسألته مسألته
وعاد مدركا منجحا مظفرا وشفعته في حاجته باب
الحرمان يقال اخفق الرجل في مطلبه فهو مخفق واكدى فهو مكد
وحد فهو محدود وحرم فهو محروم وخاب فهو خائب وتقول
اخفق الصائد واورق اذا لم يصد شيئا وتقول العرب للمنصرف عن
حاجته باليأس والفوت جا يضرب اصدريه ويقال ازدريه ايضا
واذا يضرب مجهودا من الكد وغيره قيل قد جا وقد فرض رباطه وجا
وقد لفظ لجامه وان جا بعد شدة قيل جا بعد اللتيا واللتي واذا
انصرف بنجح مطلبه قيل جا ثانيا من عنانه باب الفرصة
يقال لم يجد فلان من عدوه فرصة ينتهزها ولا نهزة يغتمها
ولا غرة يهتبلها ولا عورة يقتحمها ولا قرحة يتوردها ولا
ينتهنها باب منه آخر يقال قد سنحت لك غرة
عدوك وبدت لك مقاتله وظهرت لك عورته ولاحت [illegible]
وفلان نهزة المجلس والطالب والصائد [illegible]
الخاطف قال الشاعر فدونكما فما قيس [illegible]

باب آخر يقال فلان الفرصة من عدوه وا
هتبلها وافترصها واختلسها واصابها واصاب غرة القوم والتحم
غرتهم وهو وثاب على الفرص باب منه يقال
فلان يلتمس ويلحم غرته ويراعي عورته ويلاحظ غرته وغفلته ويفترض
غفلته باب التحرز يقال قد تحرز فلان وتحفظ
وتيقظ وحرس غفلته وحصر عورته وحفض غرته واخذ حذره
وانقط رايه وضم نشره وضم جناحه وضم اطرافه وتشمر وكفت
ذيله وتشرن وتكمش باب المفاجاة
يقال فاجا فلان عدوه مفاجاة اذا اتاه فجاة وباغته مباغتة
وبادهه مبادهة واعتره اعترارا وغافصه مغافصة اذا
جاه غفلة ولست آمن بغتات العدو وفجاته باب
التكبر والتجبر يقال تكبر فلان فهو متكبر وتجبر فهو متجبر
وتعظم فهو متعظم وتطاول فهو متطاول واختال فهو مختال
[illegible] بانفه وعدا طوره وزم بانفه اذا كان
[illegible] مع فلان كبر وزهو وخيلا وابهة

وجبرية محرك ونخوة وعظمة وعجب وهو ازور واصيد واشوس
واصود اذا كان مايل من الكبر ويقال مع فلان جبرية اي كبر وهم
الجبرية خلاف القدرية قال هرم لا تسموا الصلف نباهة ولا الدهر
مرة ولا الاستطالة علوا باب التقصير بالانسان
عن حاله يقال طامنت من نخوته وكسرت من زهوة ولكمت من صوره وطا
طات من اشرافه وقصرت من بصره ورددت اليه سامي طرفه
كل هذا اذا قصرت اليه نفسه وفعلت به فعلا تريد به نخوته
وقد اعتدل صعره ولانت عريكته ولانت محسنه قال الشاعر
وكنا اذا الجبار صعر خده قمنا له من ذراه فتقوما
باب يقال استخذا وخضع وبخع وضرع واستكان
واستفاد واستذل وتصاغر وتطاطا وتهضم واعطى القود والمقادة
باب يقال قد كبا زند العدو اذا ولى امره
وصلد زنده واصلد ايضا وافل نجمه وذهبت ريحه وطفئت
حمرته واخلقت جرته وانكسرت شوكته وكل [illegible]
وذل عضده وذل عزه وذل عصده [illegible]

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 3

معظما لاحواله يوصي اليه بان يدعوا له وكان ولده السيد
الجليل سالم بن شيخان كثير التردد الى سيدنا عبد الله للقراءة
والتبرك به فلعل ذلك بسبب ما سمعه من والده المذكور
انتهى كلامه ومنهم السيد الصالح الولي العارف
المجذوب عفيف الدين عبد الله بن عمر حزد باعلوي كان سيدا
عليا سنيا شريفا فاضلا موثرا للخمول والستر والبعد عن الناس
وكان صاحب كرامات ومكاشفات وخوارق عادات
وللناس فيه اعتقاد حسن روي ان بعض المعتقدين له زار
قبره فاخرج له يده من قبره وكان اهل تريم وغيرهم يحفظون
من كراماته الكثير وكان فارا من الناس ولا يجالس اهل
واهل الخنا منهم وكان صاحب توحيد ومراقبة وكان يتمثل
بقول سيدنا عبد الله ياروح نفسي الغويه الخ البيت وكان
كثيرا ما يتمثل بهذا

ما في الكون من غير مسكن
اختفى في صنايع فعاله

هو قريب وادنى من القرب ليت قلبي تواضع حياله

توفي بمدينة تريم وكان هذا السيد كثير الاعتقاد
كثير الثناء على سيدنا ومولانا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

رضي الله عنهما وكان يقول انطوا في السيد عبد الله ما انطوا
في الاولين من الاسرار فالزموه وكان يقول عليكم باشيئين
فقط واحد من الاموات وهو سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي
باعلوي وواحد من الاحياء وهو السيد عبد الله بن علوي
الحداد علوي فالصيد كل الصيد في جوف الفرا وقال ان
السيد عبد الله اتصف باوصاف الاكابر كالشيخ
عبد القادر ان شئت ان تظفر بالعلم فعليك بمجالسته
نفع الله بهم وسايرالصالحين وكان يقول السيد عبد الله
اعطى واهمل ونحن اعطينا وقيدنا قال ذلك للذي
اراد تقبيل يده فقال له لاتنظر الى السيد عبد الله وتقبيل
الناس يده سمعت ان سيدنا عبد الله لقي السيد عبد الله
خرد في بعض شوارع تريم فاراد السيد الهرب منه
كما هي عادته فالجاه سيدي الى الجدار وامسكه
فسال السيد خرد سيدنا الحداد هل يكون للولي مايكون
للنبي فقال نعم مثل ان يرا من خلفه كما يرا من امامه
ويكون له كرامه ويكون ذلك معجزه لنبيه رضي الله عنهما
وعن سايرالصالحين ومنهم السيد الولي الصالح العارف

باالله

باالله شهاب الدين احمد بن ناصر بن احمد بن الشيخ
ابي بكر بن سالم نفع الله بهم وكان السيد احمد المذكور غايه
في الزهد وعدم المبالاه بالدنيا وقلة النظر في احوالها
والغيبه عن رسوم اهلها وماهم عليه من تدبر حفظها
وجمعها ومراعات قلوب الناس لانفاع الحشمه والمحل
فيها بل هو كما بين فيهم باين عنهم هكذا نقل عن الثقات
ولد بشبام الشحر وبها نشا واول من توطنها جده السيد
الزاهد احمد بن الشيخ ابي بكر بن سالم وتوفي بها سنة عشرين
والف وكان السيد الامام احمد باحمدوب يقول فيه انه ازهد
اولاد الشيخ ابي بكر يعني احمد بن ابي بكر وكان سيدنا
ومولانا عبد الله الحداد يقول انا لما اجتمعنا بالسيد احمد
بن ناصر بالشحر وجدناه فوق ما توهمناه وكان الغالب
عليه الحال والذهول في اكثر اوقاته وكان صاحب كرامات
ومكاشفات وللناس فيه اعتقاد جميل وهو اهل
ذلك ومحله توفي بشبام الشحر رحمه الله ونفع به وسايرا
الصالحين امين رب العالمين وكان السيد احمد المذكور
يثني على سيدنا الامام العارف الشيخ عبد الله بن علوي

الحداد كثيرا ويطنب في مدحه ويقول بفضله ويعترف
له مع كون سيدنا عمره من الذين اخذ عنهم في العينيه
بقوله وكصاحب الشحر ابن ناصر احمد من بالعنايه والرعايه قد رعى
وكان يقول ان السيد عبد الله الحداد عطيه من الله
في هذا الزمان الذي خفي فيه الخير وكان يقول للسيد
عبد الله الحداد همه علويه وحال فايق كابي يزيد
البسطامي فاغتنموه وكان يقول هنيالكم يا اهل حضرموت
بمجالستكم للسيد عبد الله الحداد وظهوره عندكم
فانه خليفة الله في ارضه ولما وصل سيدنا عبد الله
الى بندر الشحر قاصدا الحج واجتمع بالسيد الجليل احمد
بن ناصر قال اما جانا السيد عبد الله الى الشحر الهديه
تزوره ولو دان ارسل الى اهل الجبال التي حول الشحر
يا تون ينظرون الى السيد عبد الله فان النظر اليه
محتم ومنهم السيد الامام العارف العالم العامل
الفاضل الكامل الفقيه الصوفي المحدث المتفنن
في جميع العلوم عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
بن الفقيه الشهير محمد الاسقع باعلوي تقع التكلم

قال سيدنا

قال سيدنا الحبيب عبد الله فيه كان شريفا عفيفا
فاضلا نشا في طلب العلم والعباده من صغره وكان
والده من الصالحين الخاملين وكان بيننا وبينه
اختلاط وملازمه ومعاشره في حد الصغر واقبال
الشباب وكنا نخرج الى الاوديه المباركه مثل
عيديد ودمون على الانقاد وربما دخلنا بعض المساجد
بالنهار نتنفل بها كثيرا وكنا نتحفظ القران بالغيب
نحن واياه ثم انه سافر الى ارض الهند واقام بها مده
ولقي بها جماعه من السادة الافاضل مثل السيد
ابي بكر بن حسين بلفقيه والسيد محمد بن عمر بافقيه
والسيد القدوه عمر باشيبان فيما احسب
ثم خرج منها الى مكه وحج وزار المدينه واجتمع
فيها بكثير من اهل العلم والصلاح واخذ عنهم
واستجاز منهم فمن اجل من اخذ عنهم سيدنا
وشيخنا السيد محمد بن علوي نزيل مكه والسيد
الشريف العلامه محمد بن ابي بكر الشلي باعلوي
والشيخ الحافظ عيسى المغربي والشيخ العالم

الجامع احمد بن محمد القشاشي ثم خرج الى تريم واقام
بها يدرس العلوم وانتفع به كثير من الطلبه من ال
ابي علوي وغيرهم انتهى كلام سيدنا عبدالله رضي الله عنه
وكان السيد عبدالله هذا ممن نشا في طلب العلم وتحلى
بالعباده والحلم ولم يلهو ولم يلغوا اقام بالحرمين الشريفين
مده طويله اكثرها بالمدينه في حين اخذه عن الشيخ
احمد القشاشي وحصل له هناك الفتح وصحب جماعه
من فضلا تلك الديار كالشيخ ابراهيم الكردي
وكان السيد عبدالله يستعمل الرياضه ويتصف
بالقناعه باليسير من الدنيا اخذ عنه سيدنا وشيخنا
احمد بن زين الحبشي في ابتداء امره اخذا تاما وقرا
عليه كتبا كثيره خصوصا كتبه التي صنفها
وكان هو السبب في تصنيف بعضها ثم بعد ذلك انتمى
الى سيدنا عبدالله الحداد وانقطع اليه بكليته والقا
قياده اليه الى ان مات نفع الله بالجميع وكان للسيد
عبدالله تصانيف عجيبه في العقايد وغيرها وله نظم
رايق توفي بتريم في شهر شعبان سنة اثني عشره

ومايه والف

ومايه والف عن مرض خفيف وكان مولده سنه
ثلاثه واربعين والف وكان السيد المذكور يعظم سيدنا
عبدالله الحداد ويحترمه ويعترف له ويقول بفضله
وكان يثني عليه ويقول كنا نحن والسيد عبدالله
في صغرنا معا ولكنه سبقنا وكنا نراه اذا قرا سورة
يبكي بكا شديدا ويسيل دمعه فلعل فتحه كان
فيها وقيل له ان السيد عبدالله لم يزر هود هذه السنه
قال ان لم يزر ظاهرا مع الناس زار بالباطن ولقي رجلا
فقال له من اين جيت فقال من عند السيد عبدالله الحداد
فقال والى اين تريد قال الى عند السيد احمد الهندوان
فقال له هكذا فكن نفع الله به وسايرا الصالحين
في عافيه امين ومنهم السيد الامام العارف الغارف
من تيار العارف شيخ المريدين وقدوة السالكين
ذو النفس الصادق والتوجه الخارق صاحب العلوم
الوهبيه والفتوحات الغيبيه العالم العامل الحبر الكامل
شهاب الدين ونور الزمان السيد احمد بن عمر بن عقيل
الهندوان رضي الله عنه ونفع به كان هذا السيد من ايات

الله الباهر وسموشه الزاهر صاحب النفس الزكيه
الطاهر والكشوفات الجليه الظاهر والعلوم
العليه الوافر قال سيدنا ومولانا ومن عليه بفضل الله
ورسوله اعتمادنا شيخ العباد عبد الله بن علوي الحداد
رضي الله عنه كان السيد احمد بن عمر الهند وان
شريفا فاضلا جامعا قدوة اماما هماما ضيغما
قمقاما فقيها محققا صوفيا متحققا نشا نشوا حسنا
في حجر والده السيد عمر في حجر احواله السادة العلما
احمد وابي بكر اولاد السيد الفقيه حسين بافقيه قرا القران
على المعلم عبد الله باجمحان ثم اجد في طلب العلم ولزم
الطاعه والعباده بفراغ عن الاشغال وحسن توجه
واقبال فقرا على السيد الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله باهرون
وعلى الفقيه الاجل محمد بن احمد باجبير وعلى الفقيه العفيف
عبد الله بن ابي بكر الخطيب وعلى خاله السيد الفقيه
ابي بكر بن حسين بافقيه وعلى السيد الشريف العلامه
سهل بن احمد باحسن وكان بيننا وبينه المخالطه والملازمه
والمجالسه والمؤانسه الدايمه في حال استغالنا على السيد

سهل

سهل باحسن والسيد عبد الرحمن باهرون والخطيب
المذكور هنا وفي الكثير من الاوقات بزاوية
الهجيرم وبغيرها على المطالعه والمذاكره وجميل
المعاشره وكان منور القلب سليم الصدر ولين
الجانب محفوظ الجناح لاهل الدين والصلاح خضوعا
وكان زاهدا في الدنيا لانكاد نظهر له رغبه فيها
ولا اهتمال بشي من امورها واسبابها وكنا نغبطه
على ذلك ونعترف له بالتقدم فيما هنالك ثم سافر الى ارض
الهند لمعاونة خاله ابي بكر بافقيه واقام بها مده ثم
خرج الى تريم ثم سافر الى الحجاز واتفق له بعد ذلك دخول
الهند مرتين او ثلاث وفي بعضها خرج الى مكه المشرفه
فحج ولم يزل مواضبا ملازما لتدريس العلم وافادته
والقيام بالطلبه والمستفيدين ما امكن وعلى ملازمة
الاوراد ووضايف العبادات وعمارة الاوقات
والاشتغال بالعلوم والاذكار هذا دابه ونشاته
رحمة الله عليه ثم خرج من الهند الى تريم سنة مايه
بعد الالف على السيره المرضيه الجميله والطريقه المستقيمه

الحسنه الى ان توفاه الله الى رحمته ورضوانه انتهى كلام
سيدنا عبد الله الحداد نفع الله به ورايت بخط السيد
الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الشيخ علي قال رايت
في المنام كان بيد سيدي عبد الله الحداد سبحه وبيد سيدي
احمد الهندوان سبحه فاخذ كل واحد منهما سبحه
الاخر وكان فيه اشاره الى التداخل والامتزاج فيما
بينهما خصوصا في الاسرار الباطنه والعلوم المقدسه
عن سمات الحدث فافهم والله اعلم وقيل للسيد احمد
هل اجتمعت بالسيد العارف محمد بن علوي صاحب مكه
قال نعم بعد موته لقيته قبل الغروب في بعض سكك المدينه
وعليه شال اخضر فاشار علي بطلوع الهند وكان يقول
عزمت لزيارة السيد عمر العطاس فلما كنت اثنا الطريق
رايت كاني قرات عليه خطبة رسالة القشيري او قال
شرح خطبة الرساله لزكريا فاكتفيت بذلك ولم يحصل
اجتماع الاجسام وكان يثني عليه اكثر اهل زمنه وكان العلما
يهابونه ويحكمونه واهل الجرائم والسطوه يخافونه وكان
يصدع بالحق مع القوي والضعيف لا يخاف في الحق لومة

لايم

لايم وكان سيدنا عبد الله يقول ما راينا احدا اقرب الى
الصديقيه الكبرى من السيد احمد الهندوان وكان بعضهم
يقول ان السيد احمد في مقام المحبوبيه وبعضهم يقول
السيد احمد نور كله ظاهره وباطنه وكان رضي الله عنه
يقول كنت في صغري اذا اشكلت علي مساله لا انام
ابدا حتى ينفتح لي فاذا اوضحت لي كان ذلك عندي
خيرا من الدنيا وما فيها وكانت الشمعه كثيرا ما تحرق
راسي عند المطالعه بالليل ولم ادر عند المطالعه بعشا ولا غدا
وربما اكلته واقول لاهلي هاتوا العشا وربما لم اكله
واحسب اني قد اكلته لشدة الاستغراق بالمطالعه
وكنت اطالع تحفة الشيخ احمد بن حجر وانا ابن عشر سنين
او اقل وغير ذلك من الكتب المطوله وحفظت في التحفه الى
باب الصلاه وروي انه شرح مختصر ابي شجاع الى باب الصلاه
فبلغ جلدين ثم غسله ويقال ان له تصانيف وتقاييس نفاس
فغسلها كلها وكان يقول كنت في صغري احب الطيب
والزين واميل الى النساء ميلا شديدا ومع ذلك فقد تعرض
لي بعض النساء وتكشفن لي فلا التفت اليهن وما ذلك الا عصمة

من الله ويروي انه كان في اوايل امره كثير التلاوه
يورد في كل ليله ختمه او اقل او اكثر وكان كثير الخوف
جدا يقول وددت اني مت صغيرا وكان يعذر
من ترك الصلاه خصوصا وكل مخالف للشرع عموما
وكان يقول منذ شبات من صغري لا اعلم اني نطقت
بشي من الالفاظ القبيحه حتى على الدواب فضلا
عن غيرها وماذلك الا عصمه من الله وكان ربما
قال نحن نقدر على عزل فلان تولية فلان من اهل
الولايات وكان يقول اذا وجدت في قلبي كراهه
لاحد من الناس اخلص له الدعا بالليل وفي الخلوه وكان
يوصي بذلك غيره ويقول اذا احببت احدا لم اعطه شيا
واذا كرهت انسانا يشتر بعطاي ودعاي وكان
اذا بلغه ان احدا اغتابه يقول ان اردنا الاجر امسكنا
عنه وان اردنا الوفا في الدنيا اطلقنا وقال لاصحابه
يوما اذا رايتم في عيبا فاعلموني واذا سمعتم احدا يعيبني
فلا تعلموني فاني اكره ذلك الا ان سالتم ذلك قال بعضهم
كان سيدي نفع الله به يكاشفني بكل ما يخطر لي

ويقول

ويقول خطر لك كذا وكذا وقال ايضا اردت السفر
فاستوصيته في الدعا فقال لي اذكرني عند حاجتك
وهي تقضى فكنت كلما اصابني مهم وذكرته انكشف
عني ورايه بعض الصالحين بعد موته فقال له الحمد لله
حيث انا ادركناكم فقال له كذلك الامر وقال بعضهم
انكرت عليه شيا من صلاته فاقبل الي وامسكني وقال
انت تنكر علينا وتقول كذا وكذا ورايته في غير صورته
المعهوده فكاد عقلي يزول فاستغفرت الله تعالى
وكان يقول وددت اني على الحق ولو انقلب علي الناس
كلهم وقال احب ان تلدلي بنت ولا احب ان يا تيني
ابن ويتلو هذه الايه واذا بشر احدهم بالايه وكان معظما
للعلم واهله ويقول انما حرموا العلم لقلة احترامهم العلم
وكان يقول انا اعرف من يصلي ممن لم يصل وقال كنت
كثيرا ما يحصل علي الاستمنا في الصلاه قيل ان ذلك
بسبب ما يجد من لذة المناجاه رضي الله عنه ومن
كلامه الفايق في الحكم والرقايق اذا اردتم ان تقوموا
او تقعدوا فزنوا مجالسكم بميزان الشرع وقال منازل

منكرا بيده ولم يكرهه بقلبه لم يكتب له عليه ثواب
وكان يقول اذا غربت الشمس فكروا في عمل اليوم
الماضي فان كان خيرا فاحمدوا الله وان كان شرا
فاستغفروا الله منه وقال انظر في هذا الزمان في الحقوق
التي عليك ولا تنظر في الحقوق التي لك وقال اهل الزمان
ان كانوا عواما تشاحوا وان كانوا خواصا تباينوا
وقال الاوليا في هذا الزمان مخفيون لان الزمان
لا يحتمل ظهورهم وربما لو ظهروا لعبدوا وقال الانسان
عبد همه فان كان همه ظهوره فهو عبده وان كان
همه خمول فهو عبده وان كان همه معصيه او شهوه
فهو عبد الشيطان وان كان همه طاعة الله فهو عبد الله
تعالى وقال العبد الزنجي بعلمكم امر دينكم فهو صديقكم
والولد ان لم يكن كذلك فهو عدو وقال ان لم تكن ذيب
في هذا الزمان والا اكلتك الكلاب وقال الاوليا
ينبسطون في الظاهر لشدة ما في الباطن ولو كتموا ذلك
ربما هلكوا وقال الصالحون قد يبتلون بالمعاصي من
حيث لا يشعرون وقال علامة الاخلاص ان ترا الناس

كالحجر

كالحجر لا ينفعون ولا يضرون وقال من عبد الله لاجل
الثواب حرم ذلك ومن عبده لينال مراتب الاوليا
حرم ذلك ومن عبده امتثالا لامره في الدنيا نال
الثواب في الاخره وحصل على مراتب الاوليا في الدنيا
وقال الخطره في القلب كالشجره الصغيره يسهل قطعها
فان تركت كانت كالشجره العظيمه المعرقه
في الارض لا يستطع قطع عرق من عروقها وكان يقول
سيما اذا زار الصالحين اللهم متعنا بصالحي زماننا
ولا تحرمنا بركتهم وارزقنا الادب معهم واجعلنا
من المنتفعين بهم وكان يتمثل بما كان يتمثل
به الشيخ العيدروس على قدر اهل العزم تاتي العزايم
وتاتي على قدر الكرام الكرايم وكان يتمثل ايضا
كل محبوب سوى الله سرف وهموم وغموم ونكف
وكان يتمثل ايضا اظما وانت الغدر في كل منهل
واظلم في الدنيا وانت نصيري
وعار على حام الحما وهو قادر اذا ضاع في البيدا عقال بعير
ويتمثل ايضا بقول الفقيه بامخرمه اعط المعيه حقها
واحفظ له حسن الادب

كانه شبر الاكثر لا يقصدون المعصيه وانما تعرض لهم سيما الغيبه فانها اكثر ما يبتلون بها كما سمعت سيدي احمد بن زين الحبشي يقول ذلك نفع الله به

واعلم بانك عبده في كل حال ودهور ومن
الشعر الرايق في هذه الابيات التي كان يتمثل بها
الشيخ محمد البكري كما رايته في ديوانه

فتح الباب بالمواهب وجانا الفيض بالمارب
واصبح القلب في سرور وفي امان من التاعب
والله اعطى فوق المرجا ونور اذهب الغياهب
ونحن بالله لا بريد ولا بمر ولا بصاحب
ولا صغير ولا كبير ولا صديق ولا مجانب
الكل ظل يزول لكن قامت باحكامها المراتب
فهم مرايا تبدي المزايا اوالزرايا لكل ناكب
اوهم عيون لها شؤون سهامها للعدا صوايب
اوهم نجوم لها رجوم شهابها للحسود ثاقب
اوهم خيال له مثال بحكم اوصافه مناسب
اوهم غمام لها سجام اوهم نتهل من فيضها السوالب
والجمع يطوي عن كل شي حتى نرا عجب الحجايب
وللتجلي قوم كرام اقدامهم دونها الكواكب
وبينهم عاجز فقير له الى ربه مذاهب

محمدي واحمدي منه الى ربه مخاطب
ادخله الله حرز عز بحوله سلت العتى اظب
تحرسه فتية لبوث فكم لها في الوغا مناقب
رجال صدق قاموا بحق من الفهر والغالب
والاطه صلى عليه وسلم الله ذو المواهب

ولما وفق سيدنا ومولانا الحبيب عبد الله الحداد على التذكر
الجامعه لكتب السيد احمد المذكور عند وصوله الى تريم
من ارض الهند وراكزتها وجمعها لفنون العلم من الفقه
والتصوف وغيرهما انشد لنفع الله به هذه الابيات

جزا الله خيرا سيدا وابن سيد وعلامه من الطه الاطايب
على جمعه كتابيز اجتماعها لنفع عباد الله من كل طالب
يا اجدادكم قد اظهر الله دينه واشهر في شرقها والمغارب
وانتم بها من بعدهم تخلفونهم باظهار دين الله يعطي الرغايب
فعش صالحا في غبطة وسعادة وعافية من كل بوس ونايب
وفي نعم تترى وعز ورفعه تدوم على رغم الحسود المجانب
ولازلت يا ابن الطاهرين موفقا ومجليا اسنى الحلا والمناقب
ولازال في اخواننا وربوعنا من العلويين الكرام المناسب

المراتب

كمثلهم يحيون سنة جدهم على العلم والتقوى وحفظ
ومن اثنا قصيدة رثاه بها سيدنا لما توفي عقيب صلاه
العشا بقرية مشطه خرج يوم الخميس لايناس
بعض ذويه وارحامه بعد ان طاف على كل او اكثر
مساجد تريم ليلة الخميس المذكور كما اخبرني
بذلك بعض الصالحين عنه فمات ليلة الجمعه
وكان موته يشبه الفجاه وتعب الناس وانزعجوا
لموته جدا وهذه المرثاه

اما ترى القوم قد راحوا وقد ذهبوا من معشر زانهم علم به عملوا
من ال علوي سادات الانام من ال بيت المطهر لا شك ولا جدل
كانت تريم بهم تزهوا مساجدها ودورها وكذا الاقطار والسبل
تبكي اذا فقدوا منها وحق لها اذ هم مراهمها ان خيفت العلل
والامن واليمن فيها للنزيل بها والواردين اذا جاوا وان فعلوا
مثل الشريف المنيف الهندوان شهاب الدين والعلم نعم الخاشع الوجل
صاف السريره براق الاسرة محفوظ الجناح لاهل الخير مبتذل
معمر الوقت بالاوراد حافظة بالعلم والذكر لا عجز ولا كسل
هو الصفي الوفي الاخ من قدم على الصفا والوفا ان شئتم فسلوا

السيد الفاضل

السيد الفاضل ابن الساده الفضلا الصالحين بهم حي الهدى خضل
اه عليه واه بعده وعسى يثبت الله ان السفر مرتحل
فالله يرحمه والله يكرمه ويرض عنه وجنات العلى نزل
والله يخلفه بالخير في عقب مبارك وذوي ود به نكلوا
والاقربين واهل القطر اجمعهم اذ فقد امثاله خطب له زعل
والحمد لله لا يبقى سواه ولا يرجا سواه عليه الكل متكل
ثم الصلاة على الهادي ال مبعوث بالحق مختوم به الرسل
والال والصحب ما لاح الصباح وما هبت النسيم فمال البان والاثل

وكانت وفاته ليلة الجمعه لعشرين او تاسع عشر
صفر الخير سنه اثنتين وعشرين ومايه والف وعمره ثمان
وسبعين سنه بقرية مشطه وحمل الى تريم ودفن بها
صباحا قريبا من الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله
عنه ونفعنا به ورحمه ورحمنا به وبساير الصالحين
امين وكان سيدنا احمد بن عمر الهندوان يثني على سيدنا
ومولانا عبد الله بن علوي الحداد نفع الله بهما ويعظمه
ويحترمه ويقول بتفضيله ويعترف له بالتقدم والامامه
والزعامه ويفخم شانه لم يكد ينقل عن غيره ما نقل عنه

من الشاعليم فمن ذلك انه كان يقول ما بقي اليوم
شيخ يرشد الا السيد عبد الله الحداد وقد ظهر لي انه
مملي الكلون فعليكم به فان مشيخته محققه ومن كلامه
لو ظهر السيد عبد الله في غير هذا الزمان لم نجد له جلوسا
موضعا ولكن اهل هذا الزمان قد غلب عليهم الحسد
وضعف الهمه وقال من عرفه بحسن ظن كفاه وكان
يقول اني لا اخاف احدا من اهل هذا الزمان الا السيد
عبد الله الحداد فان روحه تشغل روحي وقال ما بقي
اليوم من يتكلم بالحق غيره وقال لو عرفوا السيد عبد الله
الحداد لازموه فان الخير في ملازمته وقال كل يتمنى
مقام السيد عبد الله الحداد ولكنها لا تنفع التمني
وانا لم اقم بحقه ويحصل لي منه المراد ولكنه قد غلبت
عليه الرحمه سامح مثلي وقال لا تحدثوا في حديث اهل
الزمان الا ان يكون كلام سيدي عبد الله الحداد
فانه كلام ناصح ينفعني واما غيره فلا وكان
يقول انا نفتخر على من سبق بوجود السيد عبد الله الحداد
فينا ويروي انه لما خرج من ارض الهند قصد تيبت سيدنا عبد الله

وقال له

وقال له ما خرجت الا لاجل نظرك فيكم وذلك مطلوبي
وكان يقول ان السيد عبد الله الحداد مجتهد غير مقلد
وكان يقول ان اشهى الاشياء عندي الاجتماع بالسيد
عبد الله الحداد ولذلك امتنعه نفسي وقيل له ان سيدنا
عبد الله الحداد يقول انك على غير الشريعه فقال وانا اقول
انه على غير الحقيقه وحصل على سيدنا عبد الله عارض
شديد في حدود سنة خمس عشره والف فسأل عنه
سيدنا احمد الهندوان فقيل له انه في غايه الشده والناس
لا يعلمون بما به يظنون انه كسائر الامراض فقال السيد
احمد الهندوان به وارد قوي وكان يقول كلما اجتهدوا
السيد عبد الله الحداد يكون لانه يطلع في الكشف والاثبات
وكانه يريد القضا المبرم الذي لا معقب له وغيره من
الاولياء يطالع المحو والاثبات وكان يقول لو جا الناس
كلهم الي ولم ياتني السيد عبد الله لم اعد نفسي شيا
ولم اهتبل بمن جا الي ابدا رضي الله عنه وعن سايرالصالحين
وكان كثيرا ما يقول من لم يحسن الظن في السيد عبد الله الحداد
ولم يتردد عليه فاظنه مثلا لو ادرك زمن الشيخ عبد الرحمن السقاف

والشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس واضرابهما
لكان يرحمهما بالحجارة لان جميع ما ظهر عليهم
من علم وكرم وحسن خلق واتباع لشريعة الرسول
وغير ذلك من مكارم الاخلاق هو متصف بمثلها
وقال العجب ممن يثني ويطري في الثناء على اقوام
ويتلمذ لهم ويأخذ عنهم وهم لا يتأهلون ان يكونوا
تلامذة اصحاب اصحاب السيد عبد الله الحداد
ثم يكون مقيما بالجهة كذا كذا سنة ولم يجتمع
بالسيد عبد الله وكان يقول قولوا لاهل مكة ان اردتم
العلم اخرجوا الى عند السيد عبد الله الحداد وقيل له ان
فلانا يعني بعض المتصوفة يزعم انه يخبر عن حال
السيد عبد الله الحداد فقال ما احد بلغ مقامه فكيف
يخبر عنه من قال ذلك فقد كذب وسمعت سيدي
وشيخي احمد بن زين الحبشي نفع الله به يقول قال
لنا السيد احمد الهندوان اذا كنتم في مجلس السيد عبد الله
فاجعلوني في خاطركم وحيالكم ثم قال تجلك اخاك
غائبا خير لك من جلوسك الى جانبه من غير استحضار

وقال

وقال السيد عقيل قال لي سيدي احمد الهندوان يوما
ما تقول لو جاك ولد وقلت لك سمه كذا وقال لك
السيد عبد الله سمه كذا من تتبع منا فقلت له السيد
عبد الله من ذلك اقبل علي واكرمني واختصني وما زال
ذلك حتى مات وانا اعتقد ان ذلك سبب ما يعرف
من قوة تعلقي بسيدي الحبيب عبد الله رضي الله عنهما
قال وقال لي يوما ما تقول لو ان الشمس انكدرت على الناس
كيف يصيرون فقلت في امر عظيم فقال كذلك
السيد عبد الله الحداد مثل الشمس وموته على الناس
كذلك كانت هذا امها وقال نفع الله به انا لا افضل فلانا
وعين بعض الاقطاب الكبار على السيد عبد الله
الحداد نفع الله به وهذه صورة مكتوب من السيد
الامام العارف احمد بن عمر الهندوان الى سيدنا الامام الاكبر
عبد الله بن علوي الحداد نفع الله به نقلته من خط
السيد الولي عبد الرحمن بن احمد الرخمي والسيد
احمد اذ ذاك بارض الهند وهو الحمد لله على اليسر
واليسرى وصلى الله على سيدنا محمد السيد الكامل الاية الكبرى

1

MUL 444

سيدنا محمد احمد واله وصحبه واهل الذكر والذكرى من عبده
محمد الى حمد خلاصة الخواص صفوة الهادي الدليل
المرشد بركة الخاصه والعامه شعر

كل الوجود فم الثنا يحسنكم ولمجدكم كل بصيرة تجلا

سيدنا الولي الحبيب الاوك سيدنا عبد الله ابن السيد علوي
الحداد علوي جاه الله بمحاسن المكرمات الوفائيه
الودوديه دامت امداده وامداداته وقابله بالقوابل
الصافيه راجيوه واهل مودته وافاض منه البره الرحيميه
على مواجهيه وجهاته ونقعنا ومنحنا بجاه ومواهبه
وجاهته ياذا الجلال والاكرام هب لنا وله اجلالا من اجلالك
واكراما من اكرامك وبارك لنا في حلاوه مبناه ومعناه ومعناه
وبركاته اما بعد فكان بوصول كتابكم الانس والبشرى
وجميل الذكرى والسلام التام وسلامتكم انتم المرام
والدعا الخاص والعام واللبس والطيب وطيب الكلام
والمقام والمرام فعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وعلى الحضرم وحاظرها وجزيتم خير الجزا والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات طابتكم المشارب وقضيت المارب

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 2

فرقانا وعن الممسوخين من بني
ادم كم كانو وباي مسخوا
به فان اخبرتنا عن سالناك
عنه اقررنا انك على الحق وان لم
تخبرنا عن ذالك نرجع الى
بلادنا واهلنا واخترنا ديننا قال
الراوي للامام علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه
يا علماء بني اسرائيل اما قولكم عن
شيئ ما هو اعظم من
السماء فهو البهتان لقوله تعالى
هذي

هذه بهتان عظيم

وما هو اوسع من الارض

فهو القلب الحي

على جميع اعمال

واما قولك وما هو

احر من النار فهو

القلب وما قولك عن شيء

اسرع من الريح فهو ذنوب

المظلوم اذا دعي على من ظلمه

وما قولك عن شيء

هو اعتى عن البحر فهو القلب

وما

وما قولكم عن شيء هو اقسى من

الحجر فهو قلب الكافر وما قولك عن

شيء هو بين الله تعالى وبين

خلقه بغير حجاب في الدعاء ومنه الاجابة

واما قولكم عن شيء ليس

آدم فهو عمل اذ عمل خير فوجده

واذ عمل شر فوجده واما

النار فهي تقول في دعائها اللهم

اسألك يا رب من نار جهنم

واما الماء فهو يقول سبحان من تسبح

له الحجر الاجاز سبحان من

يسبح

من يسبح له من في السموات والارض

سبحان من يسبح له كل شفاف ولسان

واما الفرس فانها تقول في مهيلها اللهم

اعز المسلمين واذل الكافرين

واما الديك فانه يقول في اذانه سبوح

قدوس رب الملائكة والروح

ويقول ايضا يا غافل اذكر الله

واما الحمار فانه يقول في نهيقه

اللهم العن المكاسين

وسبهم واما الكلب فانه

يقول في نبحه اللهم اني

محروم

اني مسكين وانك رحيم فارحمني

برحمتك يا ارحم

الراحمين واما الثعلب فانه

يقول في عياطه اللهم اكفني

شر ما تقتلني يا الله واما

الهدهد فانها تقول في كلامها

قرب الاجل وفات العمل

واما العندليب فانه يقول

في كلامه فات الفوت

وجاء الموت واما البلبل فانه

يقول في نطقه اذا كتفين من الدنيا

مت

مرت فعلي من الدنيا السلام واما
النسر فانه يقول في تصغيره
عاشر ما شاءت فانك ميت وعاشر
ما شاءت فانك مفارق واعمل ما شاءت
فانك ملاقيا واما البقر فانه
يقول في تنفيره يا غافل اذكر في
الموت شغل شاغل ويا غافل فعن
قريب فانك راحل يا غافل كلما
قدمت احل واما الحمام فانه يقول
في ترجمه صلوا رحمكم وعفا عنكم
وكلمو من هجركم تكون الجنة ماء
ويكم

من الجنابه واما العقرب فانه كان رجل
نمام وكان يمشي بين الناس با النميمه
واما سهيل فانه كان رجل من اهل
اليمن وهو اول من سبق لاخذ اموال
المسلمين واما العقعق فانه كان رجل
يحتكر الطعام ويتمنى به الغلا للناس
واما السحلفات فانها كانت امرءت قادرت
ودعت زوجها ابتها لنفسها واما البقه
فانها كانت امرءت جميله وكانت تعرض
نفسها علي الرجال واما الزهرت فا
نها كانت امرءت فريسه ذات ربها جمال
وهي

وهي التي اخذتها روت واما الضفع فانه
كان رجلا يبيع وكان يحلف انه اعطى
كذا وكذا ويحلف ويكذب واما القنفذ فا
نه كان رجلا فقارا وكان يجور واما
القردة فانهم كانوا خمسمائة رجل من
اليهود وهم الذين اعتدوا في
السبت واما الخنازير فانهم كانوا نفرا
عظيما مشهورا في تفسير القردة واما
الخنازير فانهم كانوا اربعين رجلا
من النصارى وهم الذين سالوا عيسى
في نزول المائدة ولم يؤمنوا بالله ور
سوله واما الثعلب فانه كان رجلا
سارقا

سارق وكان يسرق الحاج في كل سنة
واما الذئبة فانه كان رجلا عابدا و
كان يكذب على العلماء واما الدلهم فانه كا
ن رجلا يقود الرجال الى اخته ويقسم الا
فق بينهما واما العنكبوت فانها كانت امر
ت عابدة زوجها واما الغارة فانها كانت
امرأة فاسقة تمت الممسوخات بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه حكايات
عجيبة روي ان رجلا في زمن الخلفاء
كان رجلا يشرب الخمر وقد جمع ندماء
ويشرب معهم الخمر ودفع الى مملوكه
اربعة دراهم وامره ان يشتري بها لهم
اربعة دعوات فمر رجل اسمه منظور
ابن

ابن عمار وهو يسأل ويقول من يدفع
لهذا الرجل اربعة دراهم دعوت له اربع
دعوات مستجابات قال فدفع الغلام الاربعة
دراهم التي كانت معه فقال منصور ابن
عمار للغلام ما تطلب من الاربع دعو
ات قال الاولى ان يعتق رقبتي وقال الثانية
ان يخلف الله علي سيدي الاربعة دراهم قال
ما الثالثة قال ان يتوب الله علي سيدي من
شرب الخمر قال فما الرابعة قال ان يغفر الله
لي ولك ولسيدي وللقوم المسلمين قال
فدعا له منصور ابن عمار بذلك ورجع
الغلام علي سيده وهو في انتظاره
فقال له سيده ما الذي ابطأك يا غلام
فقص له القصة وقال له اذكر لي
الاربعة

الاربعة دعوات التي دعي لك بهما منصور
ابن عمار قال سألته العتق قال له سيده
اذهب فانت حر لوجه الله تعالى قال فما الثانية
قال ان يخلف عليك الاربعة دراهم قال فما الثالثة
قال ان يتوب الله عليك من شرب الخمر قال فما
الرابعة قال ان يغفر الله لي ولك ولسيدي و
للمسلمين قال فلما ناموا الرجل رأى في
المنام كان قائلا يقول انت فعلت ما كان اليك
وانا فعلت ما كان الي اشكركم علي
اني قد غفرت للغلام ولمنصور ابن عمار
وللقوم المسلمين واني غفار الذنوب

تمت بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

CUL 46

علی رزق
کتاب

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 4

اصبح زيدٌ اذا دخل وقت الصباح و[illegible] امسى واضحى فح تكون
تامة فلا تحتاج الى خبر منصوب [illegible] لاقتران مضمون
الجملة باوقاتها الخاصة اعنى الصباح والمساء والضحى و
[illegible] ان تكون بمعنى صار نحو اصبح زيدٌ غنيًّا اى صار زيدٌ
غنيًّا وليس المراد انه صار فى الصبح على هذه الصفة بل الانتقال
من الفقر الى الغنى [illegible] يين لا يتم بالمرفوع وحدها
[illegible] نحو ظل زيدٌ قائمًا [illegible] نحو بات
زيدٌ عروسًا استعمالها لمعنيين احدهما لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران
مضمون الجملة بالليل والثانى بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه
مسودًّا فانه لا يختص زمانًا دون زمان والثالث ما زال نحو
ما زال الامير مسرورًا والتاسع [illegible] نحو برح زيدٌ غنيًّا
[illegible] نحو ما فتئ زيدٌ قائمًا والحادى [illegible]
نحو ما انفك زيدٌ قائمًا اعلم ان هذه الافعال الاربعة لاستمرار
اخبارها لاسمائها فى زمانٍ يمكن قبوله عادة نحو ما زال

MUL 48

زيدٌ اميرًا يعني اوّل [illegible] امارة زيد حين كان قابلا للامارة
لا قبل البلوغ [illegible] الامارة الى الآن فيكون هذه الافعال
بمنزلة كان لدخول النفي على النفي مستلزم للاثبات لكون هذه
الافعال للنفي بدون ما فاذا دخلها عليها كانت [illegible]
ان اخبار هذه الاربعة يجوز تقديمها على اسمائها واما
على انفسها لم يجز بالاتفاق [illegible] نحو ما دام زيدٌ
كريمًا [illegible] ما دام ظرف بمعنى المدة [illegible]
كلام تام لان الظرف فضلة في الكلام والفضلة لا يجيء الا بعد
المسند والمسند اليه نحو اجلس ما دام زيدٌ جالسًا اي مدة زمان
جلوس زيدٌ على تقدير حذف المضاف والثالث عشر ليس نحو
ليس زيد قائمًا وما يتصرف منها ذهب اكثر النحاة ان ليس لنفي
مضمون الجملة في الحال لاستعمال العرب كذلك الا ترى انك تقول زيدٌ
[illegible] الآن ولا تقول غدًا وذهب بعض [illegible]
مطلقًا اي سواء كان حالا او غيره بدليل قوله تعالى الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم العذاب فهذه الآية لنفي كون العذاب

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 6

1C0DD

شرح المجاز والتشبيه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فيقول راجي من ربه الغفران عبده الحاج محمود الباجوري
العفي ان لما قرأت كتاب الشيخ الدمنهوري على الرسالة المسماة فتح ربه وتلقيتها من مشائخنا احسن الله الينا والمسلمين
وكان مما قرئ لنا معنى البيتين الذي ذكرهما الشيخ المذكور في علاقة المجاز المرسل الخمسة والعشرين علاقة
ولم يتعرض رحمه الله لمعناهما هناك بل اثبت معناهما بتالي مستقل فيه فوائد جمعتها هنا على نحو ما تلقيته
من مشائخنا والله الملهم للصواب اليه المآل والعود اي سواء السبيل وهما قال الناظم المذكور ان

جاور وحل الى ثم اخذ في ... حتى بها هذا الخلف ابدلني
وعم شابه اعتبي علق سبب ... كل لنا وفي الة ضد وجب

قلت قوله جاور اشارة الى المجاورة مثاله يقول انسان اذا كان راحلا في سعي وله ناقة عليها زاد
فاراد الزاد فقال لمن معه ناولني الناقة لا تقدا بالخلف لان الناقة في محل لغوية ملاقية وهي
المقدم فقوله انقدا وتكون علاقته ح المجاورة لان الزاد محمول على الناقة قوله حل اشارة الى الخلاف
الحال واراده المحل وعكسه مثاله الاول كقوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
بالخلف الرحمة واراد الجنة فيصدق عليه انه استعمل لفظ في محل لغوية ملاقية من اراده المعنى
الحقيقي وهي الخلاف لان الجنة محل الرحمة وهي معظم محلها وعلاقته ح الخلاف الحال التي هي
الرحمة واراده المحل وعكسه وهو الخلاف المحل واراد الحال كقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل
مسجد اي كل صلاة بالخلف لفظ المسجد في المعنى المجازي لغوية الحال لان الزينة توضع
لاجل الصلاة والعلاقة هنا الخلاف المحل الذي هو المسجد واراده الحال التي هي الصلاة
قوله الى اشارة الى الايلوله وهي الخلاف اللغة باعتبار ما يؤول اليه مثاله كقوله تعالى
اني ارانني اعصر خمرا اي عنبا يؤول الى الخمر بالغوية حاليه وعلاقته الايلوله لان على القول بؤول
الى الخمر قوله او اشارة الى زيادة الخطاب وزيادة الحرف فالاول كقوله تعالى فان امنوا مثل
ما امنتم به فان المراد من الايمان ليس هو مشاركة تلك الايمان بل المراد فعل تلك الايمان
لغوية الحال فيكون لفظ من ح حالية والثاني وهو الحرف مثاله كقوله تعالى ليس كمثله
شيء لان الكاف تدل على نفي مثل المثل مع جواز المثل مع ان المراد نفي المثل عن الله بالغوية
ح حالية او استفادية فيكون الكاف ح حالية قوله ثم اخذ في اشارة الى خلاف المخاطب وخلاف
الحرف فالاول كقوله جل وعلا واحلل الغوية لانه ليس المراد بالسؤال نفس الغوية بل المراد

بل المراد سؤال اهلها فيكون ح علاقته خلاف المخاطب والغوية حاليه والثاني وهو خلاف الحرف كقوله تعالى
يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا ان المراد من ابيان عدم الضلال فاستعمل المعنى ح معناه المجازي لغوية
حاليه وعلاقته خلاف الحرف والتقدير ان لا تضلوا قوله الخلف اشارة الى الاخلاف والتقييد وعكسه
فالاول كقوله تعالى فاتحي بي رفيقة المكلف واراد المقيد اي رفيقة موصفه فيكون الاخلاف ح مجازا لغوية الحال
وعلاقته الاخلاف والثاني عكسه الخلاف المقيد واراده المكلف كقولهم وهي جنين التي في بطن عجلة
فان الغوية مقيد بالبياض الذي هو الجبهة وعبر عن اول كل شيء ومنه فرخ الشهر اي اوله والمراد ح
هنا المكلف لا المقيد سؤل وجد الغوية ح الاخلاف بالغوية مجاز وهو خلاف قوله ابدلني
اشارة الى البدلية كقولهم جلان الخل مدح اخيه بمعنى رثاه اي بدله فاستعمل المعنى ح بمعنى المحل الغوية
الحال والعلاقة البدلية لان جلان الخ بدل عن مدح اخيه وقوله وهم اشارة الى الخلاف العلم
والخلاف واراده الخاص وعكسه فالاول كقوله تعالى والثاني كقوله تعالى وانا اول المسلمين اي من هذه الامة لان
هناك مسلمون قبله فالخلاف العلم واراد الخاص والثاني كقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا فالخلاف
الخاص وهو رفيقا لانه خاص بالجمع واراد مفرد الذي هو على وهو اما الجمع لان المواثق جمع
اسم الاشارة جمع رفيقا وهو رفقا وقوله شابه اشارة الى المشابهة الصورية دون المعنوية
لان المعنوية علاقة الاستعارة بالمساواة كما هو مذكور في محله مثال الصورية كان يقال لصورة
اعتبي اشارة الى الاعتبار وهو اعتبار ما كان عليه كقوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وقوله
اتيان المال ليسوء بيتامى كانه لا يتم بعد البلوغ والرشد فيكون لفظ يتامى مجازا لغوية الحال
وعلاقته اعتبار ما كان عليه قبل البلوغ قوله علق اشارة الى التعلق وهو الخلاف المصدر
واراده اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق والخلق بمعنى المخلوق وقد يستعمل كثيرا
قوله سبب اشارة الى الخلاف السبب واراده المسبب وعكسه فالاول كقوله رميت فلانا اي قتلته لان الرمي سبب في القتل
محله لغوية الحال وعلاقته السببية والثاني كقوله انزل لكم من السماء ماء اي مطرا لان المطر مسبب عن المزن والمزن سبب في وجوده فالخلاف بالسبب واراده المسبب اي في الغوية
الحال وعلاقته المسببية قوله كل اشارة الى الخلاف المحل واراده الحال الخ وعكسه فالاول
كقولهم فعلوا فعلا جمعا اي فعلوا فعلا جمعا في الخ لان المراد الذي يجعل في الاذن هو الاصبع
والثاني كقولهم ميكون ح استعمال الاصبع مجازا لغوية الحال وعلاقته الحالية
الخ منه خلاف الخ واراده المحل لغوية الحال وعلاقته الحالية قوله لزوم اشارة
الى الملازمة والملزومية وعكسه فالاول

هذا شرح لطيف على الرساله
التي في بيان المجاز والتشبيه
والكناية لمولفها الشيخ
الامام العلامة
سيد محمد دردير
العدوي
المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على ما انعم من البيان والهم من التبيان
والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه
الائمة الاعلام وبعد فهذا شرح لطيف على الرسالة التي
جعلتها في بيان المجاز والتشبيه والكناية يوضح معانيها ويحل مبانيها
فاقول وبالله التوفيق راجيا منه تعالى ان يسلك بنا انفع طريق
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابتدا بهما هذه الرسالة
اقتدا بالكتاب العزيز المجيد وعملا بحديث البسملة والحمدلة المعلومين
ومن ثم ترك العاطف تنبيها على ان كلا منهما مقصود ابالابتدا
والصلاة والسلام على رسول الله المبين واطلب من الله ان يصلي
ويسلم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والصلاة لغة الدعا بخير فاذا
اضيفت الى الله تعالى كان معناها اتمام النعمة وعظم القدر ولذا
خصت بها الانبيا والملايكة فلا تطلب لغيرهم الا تبعا والسلام التحية
هذه اي الموقعة الحاضرة في الذهن اي العقل نزلها منزلة المحسوس
بجامع التحقق واشار اليها رسالة لطيفة اي صغيرة الحجم في بيان
المجاز مطلقا وفي بيان التشبيه وفي بيان الكناية على سبيل
الاختصار اي على طريق هي الاختصار وهو تقليل اللفظ مع كثرة المعنى
وعلى سبيل الاقتصار على بعض الاقسام وعلى مذهب القوم تقريبا
للمبتدي جعلتها تحفة اي هدية مستطرفة للاخوان جمع اخ
وجمع اخ ايضا على اخوة الا انه شاع الاخوان في جمع اخ من النسب
ضاعف اي كثر الله لي ولهم الاجور جمع اجر وهو مقدار من
الجزا في نظير العمل والاحسان عطف عام على خاص وفيه اشارة
الى ان العبد يستحق على الله شيأ في نظير عمله على انه لا عمل له
في الحقيقة

في الحقيقة والله خلقكم وما تعملون ولو سلم لم يعد عليه تعالى
منه نفع تعالى عن ذلك فكيف يصح القول بوجوب الصلاح الذي
منه الاجر اعلم ان المجاز هو لفظ مشترك بين المجاز العقلي واللغوي مفردا كان او مركبا
وهو في الاصل مفعل فاصله مجوز نقلت حركة العين الى الفا قبلها
ثم قلبت الفا كالمثال من جاز المكان يجوز اذا تعداه فهو
مصدر ميمي بمعناه التعدية بمعنى الافتعال وهو بهذا
المعنى يعم العقلي وغيره فيكون باقيا على مصدريته وقد يطلق
على الكلمة الجايزة او المجوز بها فيكون المراد منه اسم الفاعل او
اسم المفعول وهذا الاطلاق هو الشايع المتبادر عند الاطلاق
اما ان يكون في الاسناد وهو ضم كلمة ولو حكما الى اخرى على
وجه يفيد وقولنا ولو حكما لادخال ما يؤول بالكلمة ولو جملة نحو
زيد قام ابوه واما ان يكون في الكلمة وهي كلمة قول مفرد اسما
كانت او فعلا او حرفا واما ان يكون في المركب يعني الاسنا
فالمجاز في الاسناد خبريا كان او انشايا هو اسناد الفعل
او اسناد ما فيه معناه اي معنى العقلي الاصلي وهو
الحدث لانه هو الذي دل عليه جوهر اللفظ دون الزمان
وذلك كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل والظرف والجار والمجرور الى غير ما اي
الى غير شيء هو اي الفعل او ما في معناه له اي لذلك الشي
اي الى غير ما حقه ان يسند له ملابسة متعلق باسناد اي
اسناد ما ذكر لاجل ملابسة اي تعلق بين المسند وذلك
الغير الذي اسند اليه يشابه تعلقه بما هو له في مطلق التعلق

ي التجوز

ي الاشتغال ح

ي الجاز بالمعنى المشتق

ي العطف

ي تجمع في جمع الذكور سواء كان لغويا او عقليا والاخوتية ح اصل

يعني ان الفعل او ما فيه معناه المبني للفاعل حقه ان يسند الى
الفاعل الذي قام به الفعل واتصف هو به عند المتكلم في الظاهر
فاذا اسند الى غير الفاعل من مفعول او مصدر او ظرف لكونه
ملابسا له يكون اسناده ذلك الفعل لذلك الغير للملابسة
مجازا وكذا الفعل المبني للمفعول حقه ان يسند للمفعول
به او ما جرا مجراه فاذا اسند لغيره كالفاعل لشبهه به
في الملابسة يكون الاسناد مجازا مع قرينة مانعة
اي صارفة من ارادة الاسناد الى ماهو له وهو الاسناد
الحقيقي كالاسناد الى الفاعل فيما بني الفعل له نحو ضرب
زيد عمرا والى المفعول فيما بني الفعل له نحو ضرب عمرو
فان الضاربية لزيد حقيقة والمضروبية لعمرو حقيقة
فخرج بقوله الى غير ما هو له الاسناد الحقيقي كقول المؤمن
انبت الله البقل ونحو ضرب زيد عمرا او بقوله لملابسة
ما لا ملابسة بينه وبين المسند اليه فانه لا يصح به
اسناده اليه لانه كالهذيان وبقوله مع قرينة الى آخره
الكذب وقول الجاهل انبت الربيع البقل اعتقاده
ان الربيع هو المنبت فهو حقيقة كما انه شمل قوله انبت
الله البقل لانه نصب حاله قرينة على انه لم يرد ظاهره
فيكون مجازا وبسبي اي المجاز في الاسناد ايضا مجازا
في الاثبات لحصوله في اثبات احد الطرفين للاخر والسلب
تابع له وطار عليه ومجازا عقليا لتصرف العقل
فيه بالملابسة والقرينة بخلاف اللغوي فانه يرجع الى وضع
اللغة واسنادا مجازيا نسبة الى المجاز بمعنى المصدر لان
المتكلم

المتكلم جاوز به حقيقته واصله الى غيره ويسمى ايضا مجازا
حكميا نسبة الى الحكم بمعنى النسبة لوقوعه في الحكم بالمسند
على المسند اليه وله اي للفعل وما فيه معناه ملابسات
شتى اي مختلفة جمع شتيت كمريض ومرضى ثم اشار الى
تفصيل ذلك الملابسات التي تضمنها التعريف بقوله بلابس
الزمان والمكان لوقوعه فيهما والمفعول لوقوعه عليه فالمراد
المفعول به لانه الذي ينصرف اليه المفعول عند الاطلاق
اي ولو بواسطة الحرف والسبب عاديا او عقليا او شرعيا
لانه له دخول في حصوله وكذا بلابس المصدر فيسند
الى كل منها كما يسند الى الفاعل في المبني للفاعل حقيقة نحو
خلق الله الارض والى المفعول به في المبني له كذلك نحو
خلقت الارض ثم شرع في امثلة المجاز العقلي فقال نحو
نهاره صايم فيما بني للفاعل واسند الى الزمان مجازا
والاصل زيد صايم في نهاره فحذف المبتدا واقيم الزمان
مكانه واسند اليه صايم ونهر جار فيما بني للفاعل
واسند للمكان اذ النهر مكان جرى الماء والاصل الماء
جار في النهر وعيشة راضية فيما بني للفاعل واسند الى
المفعول به اذ العيشة موضية والاصل هو راض عيشة
فحذف المبتدا واقيم المفعول مقامه واسند اليه الرضى
بعد حذف المضاف اليه واما في الاية فقد جعل الفاعل
مفعولا في العيشة مبالغة ثم اسند اليها راضية
وسالت الاباطح في الفعل المبني للفاعل واسند الى
المفعول به بواسطة في والاصل سال الماء في الاباطح

محذوف الجار توسعا ثم حذف الفاعل واسند الفعل الى
المفعول واخرجت الارض اثقالها فيما اسند الى المفعول
بواسطة من والاصل اخرج الله من الارض اثقالها فحذف
به كما في الذي قبله والاثقال جمع ثقل بفتحتين
وهو متاع البيت اي ما فيها من الدفائن وانبت الربيع
البقل فيما اسند للسبب العادي والمنبت حقيقة
هو الله تعالى وبنى الامير المدينة فيما اسند
للسبب الامر والباني حقيقة هو العملة والقرينة
الآتي تقدم ذكرها في التعريف اما لفظية كقول مجهول الحال
اي الذي لا يعلم حاله هل هو موحد او دهري بعد قوله
انبت الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير فقوله ان الله
على كل شيء قدير قرينة لفظية على انه اراد ان اسناد الانبات
الى الربيع الى من هو له وكقد لله هزم الامير الجند وهو
في قصره فقوله وهو في قصره قرينة على ان اسناد
الهزم اليه مجاز واما معنوية عطف على اما لفظية كصدر
الاول اي انبت الربيع البقل من الوحد اذ يعلم من حاله ان
الاسناد مجازي لاعتقاده ان المنبت حقيقة هو الله
تعالى وكاستحالة قيام المسند بالمذكور اي بالمسند اليه
المذكور مع المسند كقولك محبتك جاءت بي البلد لظهور
استحالة قيام المجيء بالمحبة واما المجاز المفرد وهو
المشار اليه فيما تقدم بقوله واما في الكلمة وعدل عنه
هنا ليتأتى له تعريفه بالكلمة المستعملة الخ ليكون ه
جاريا على المشهور في تعريفه والا لعرفه بالاستعمال
وهو

وهو وان كان صحيحا الا انه ليس المشهور وعبر فيما تقدم
بما تقدم لانه الانسب بقوله في الاسناد فهو الكلمة
اسما او فعلا او حرفا المستعملة خرج الكلمة قبل الاستعمال
فلا توصف بالمجاز بحال توصف بالحقيقة في غير ما اي معنى
وضعت له اولا خرج الحقيقة كاسد في الحيوان المفترس
وعين في الباصرة او الجارية لانه وضع لكل منهما وضعا اوليا
لعلاقة اي لاجل مناسبة بين المعنى الذي وضعت الكلمة
له والذي لم توضع له فالحامل على الاستعمال هي العلاقة فلا بد من
اعتبارها وملاحظتها خرج الغلط فلو وجد فيه علاقة نحو رايت
اسدا يريد رجلا شجاعا اردت ان تنطق بالرجل الشجاع فغلطت
فنطقت بالاسد فليس هذا مجازا لان العلاقة هنا ليست علة
لاستعمال لعدم ملاحظتها مع قرينة حالية او مقالية
مانعة اي صارفة عن ارادته اي ارادة ما وضعت الكلمة
له خرج الكناية نحو زيد طويل النجاد فان المراد بطول النجاد
لازمه من طول القامة فالنجاد الموصوف بالطول كلمة مستعملة
في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة حالية وهي المدح لان
ارادة مع هذه القرينة تمنع المعنى الحقيقي وهي طول علاقة السيف
مع الكناية فان كانت علاقته اي علاقة المجاز المشابهة
بين المعنى الحقيقي والمجازي فاستعارة فالاستعارة مجاز
علاقته المشابهة كاسد في قولنا رايت اسدا يرمي فانه
استعمل في الرجل الشجاع والعلاقة بينهما المشابهة في الشجاعة
والشجاعة هي وجه الشبه فشبهنا الرجل بالاسد بجامع
الشجاعة في كل واستعير لفظ اسد للرجل وان كانت

علاقة غيرها اي غير المشابهة كالسببية في نحو رعينا الغيث
اي النبات الذي سببه الغيث فلفظ الغيث كلمة مستعملة
في غير ما وضعت له لعلاقة السببية مع قرينة مانعة من ارادة
معناه الحقيقي الذي هو المطر وهو قوله رعينا لان الرعي للنبات
والمسببية في نحو امطرت السماء نباتا اى غيثا يكون النبات
مسببا عنه فقد اطلق المسبب واريد السبب عكس ما قبله
والمجاورة في نحو شربت من الراوية اي المزادة اي الجلد الذي
يوضع فيه الماء للسقي وهي في الاصل اسم للبعير الذي يحمله ففيه
تسمية الشيء باسم مجاوره لعلاقة المجاورة والكلية في نحو
يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انامل هم ففيه اطلاق الكل
على البعض والبعضية في نحو رايت العين اي الرقيب ففيه
اطلاق البعض واراده الكل اذ العين جزؤه وشرط ان يكون
الجزء الذي يكون يطلق على الكل له مخصاص بي المجزا
مزيد اختصاص بالمعنى المقصود فلا يجوز اطلاق نحو اليد
على الجاسوس واعتبار ما كان في نحو وآتوا اليتامى اموالهم
فان اليتيم حقيقة في الصغير الذي مات ابوه فاستعمل في
البالغ لعلاقة اعتبار ما كان عليه قبل البلوغ او اعتبار
ما يؤول اليه كما في نحو اني ارانى اعصر خمرا اي عصير اليؤول
الى كونه خمرا ونحوها كالمحلية في نحو فليدع ناديه اي
اهل ناديه والنادي المجلس او الحالية في نحو ففي رحمت
الله اي الجنة التي تحل فيها الرحمة اي النعمة فقد اطلق
الحال واراد المحل عكس ما قبله فمجاز مرسل اي يسمى بذلك
لانه ارسل اي اطلق عن ادعاء ان المشبه من جنس المشبه
به

به او عن التقييد بعلاقة نحو في الاستعارة فعلاقته
المشابهة فقط **فصل** في تقسيم الاستعارة بالذات
الاستعارة اما تصريحية نسبة للتصريح ويقال مصرحة
ايضا واما مكنية ويقال بالكناية ايضا واما تخييلية فالاستعارة
التصريحية هي التي صرح فيها بلفظ المشبه به
اي باللفظ الدال عليه فقط اي من غير ان يذكر شيء من اركان
التشبيه سواه نحو رايت اسدا في الحمام فانه صرح فيه
بذكر المشبه به فقط وهو لفظ الاسد وتقريرها ان يقال
شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الجراة في كل واستعير
اللفظ الدال على المشبه به وهو لفظ اسد للرجل الشجاع
استعارة تصريحية فالتشبيه بين المعاني والاستعارة
للفظ لانه بمنزلة اللباس الذي استعير من احد فالبس
غيره وقولنا في الحمام قرينة مانعة من ارادة الاسد الحقيقي
والاستعارة المكنية اي المخفية هي التي طوى اي لم
يذكر فيها ذكر المشبه به بذكر شيء من لوازمه اي لوازم
المشبه بها سببية او بمعنى مع فلم يذكر فيها من
اركان التشبيه سوى المشبه والاستعارة التخييلية
هي اثبات ذلك اللازم للمشبه الدال ذلك اللازم
على استعارة لفظ المشبه به للمشبه فهي اي التخييلية
ملازمة للمكنية لا تنفك عنها ولذا مثل لهما بمثال واحد بقوله نحو
اظفار المنية نشبت بكسر الشين اى علقت بفلان

وتقرير الاستعارة فيما من هذا المثال ان يقال شبهت المنية
المذكورة بالسبع في الاغتيال اي بجامع اغتيال النفوس في كل
من كل غير تفرقة بين نفاع وضرار واستعير اسم السبع لها اي
للمنية اي قدر استعارته لها ثم طوي ذكره اي ذكر المشبه به
بناء على باق على مصدريته وقوله استعارة بالكناية اي
ملتبسة بالخفاء اذ الكناية الخفا معمول لقوله استعير قال
المحقق التفتازاني فالمقصود من قولنا اظفار المنية استعارة
السبع للمنية كاستعارة الاسد للرجل الشجاع الا اذا لم
يصرح بذكر المستعار اعني السبع بل اقتصر بنا على ذكر لازمه
وهو الاظفار لتنتقل منه الى المقصود كما هو شان الكناية فا
لمستعار هو لفظ السبع الغير المصرح به والمستعار منه هو
الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية وقوله ودل عطف
على طوي في قوة العلة له عليه اي على ذكر المشبه به بذكر لازمه
وهو الاظفار الذي هو قرينة المكنية واما لغا الاظفار فهي
مستعمل في حقيقته واثبات الاظفار للمنية استعارة ه
تخييلية اما كون الاثبات استعارة لانه قد استعير
للمشبه اثبات الامر الذي يخص المشبه به واما كونه تخييلية
فلانه تخيل اي يوقع في الخيال اي الذهن ان المشبه من جنس
المشبه به وقد علمت ان المجاز انما هو في الاثبات اي اثبات
شي لشي ليس هو له فالتخييلية في الحقيقة مجاز عقلي كاثبات
الانبات للربيع وان لازم المشبه به مستعمل في حقيقته وهذا
هو مذهب القوم وتفصيل المذاهب في المكنية والتخييلية وما
يتعلق بهما مذكور في السمرقندية التي جعلت هذه الرسالة في الحقيقة
مقدمة لها

مقدمة لها فصل في تقسيم الاستعارة الى مرشحة
ومجردة ومطلقة الاستعارة ان قرنت بعد تمام
الاستعارة بذكر القرينة المانعة وكذا بعد المعينة بكسر العين
فلا يعد يعطى من قولك رايت بحرا في الحمام يعطى تجريد الانها
قرينة معينة بعد تمام الاستعارة بالمانعة التي هي في الحمام
بما اي شي يلايم اي يناسب المشبه به المستعار منه
فمرشحة اي سمي بذلك الترشيحها اي تقويتها بذلك الملايم
كخورايت اسدا في الحمام له لبد كعنب جمع لبدة كسدرة وهي ما
تلبد من شعر الاسد على منكبه فقوله في الحمام قرينة وقوله له
لبد ترشيح لانه من ملايمات المستعار منه وان قرنت بملايم
المشبه المستعار له فمجردة اي سمي بذلك لتجريدها عن بعض
المبالغة لما فيه من ضعف دعوى الاتحاد الذي في الاستعارة
كخورايت اسدا في الحمام له سلاح فقوله له سلاح تجريد لانه
من ملايمات المشتعار له وهو الرجل الشجاع والا اي وان لم
تقترن بملايم المستعار منه ولا المستعار له فمطلقة سمي بذلك
لاطلاقها عن التقييد بشي من ملايمات المستعار منه والمستعار
له كخورايت اسدا في الحمام والترشيح لاشتماله على تمام المبالغة في
التشبيه ابلغ اي اكثر مبالغة من الاطلاق المشتمل على المبالغة في
التشبيه الابلغ نعت للاطلاق اي الاطلاق الذي هو ابلغ من
التجريد المشتمل على ضعف المبالغة في التشبيه وقد يجتمع الترشيح
والتجريد فتكون الاستعارة في قوة المطلقة كقوله
لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم قوله
شاكي السلاح اي تام السلاح تجريد وقوله له لبد الخ ترشيح

وهذا ان تساويا فان زاد احدهما على الآخر فالعبرة بالزايد وقولنا بعد القرينة تنبيه على ان اعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة فلا تعتد قرينة المرشحة تجريدا ولا قرينة المجردة ترشيحا دفعا لما يتوهم من ان المراد بالاستعارة لغة المستعار مجردا عن القرينة وان القرينة تعتبر من الترشيح او التجريد والقيد اذا كان كذلك دفع التوهم كان في ذكره فايدة اي فايدة فايدفع ما يقال ان اللفظ لا يكون استعارة الا بعد ذكر القرينة فلا حاجة الى قيد بعد القرينة **فصل** في تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية **ان كان** اللفظ **المستعار للمشبه اسم جنس** اسم الجنس هو الكلي الصادق على كثيرين ولو تاويلا فيدخل العلم المشتهر بوصف كحاتم المشهور بوصف الجود فانه يوول بواسطة اشتهاره بالجود بانه موضوع للجواد سواء كان هو الرجل المعروف او غيره لكن اطلاقه على المعهود يكون حقيقة وعلى غيره يكون مجازا كما ان اسد يتناول الحيوان المفترس والرجل الشجاع لكن الاول حقيقة والثاني مجازا فتجري فيه الاستعارة نحو رايت اليوم حاتما اي رجلا جوادا شبه هذا الرجل بحاتم وادعى انه فرد من افراده كما في ادعاء ان الرجل الشجاع من افراد الحيوان المفترس فاستعير لفظ حاتم لهذا الرجل استعارة تصريحية اصلية ولما كان اسم الجنس يشمل المشتق مع ان الاستعارة فيه تبعية فسره بقيد فقال **اي اسما غير مشتق** كانه قال المراد باسم الجنس غير المشتق اما اسم الجنس المشتق فلا تكون الاستعارة فيه اصلية ولو قال ان كان المستعار

اسم

اسم جنس غير مشتق كان اخصر واوضح وكانه قصد بالتفسير تقييد عبارة التلخيص لانه اطلق اسم الجنس عليه فلو قال في التفسير اي غير مشتق حذف اسما كان ابين وليس تفسير الحقيقة اسم الجنس والا لشمل علم الشخص ولا قايل بانه اسم جنس ولا يجريان الاستعارة فيه الا بالتاويل وهذا التفسير اصله للسمرقندية كالاسد اذا استعير للرجل الشجاع في نحو رايت اسدا يرمي والقتل اذا استعير للضرب الشديد في نحو شاهدت قتلا شديدا الاول اسم عين والثاني اسم معنى **فالاستعارة اصلية** اي تسمى بذلك لانها ليست تابعة لشيء بل قايمة بنفسها **والا** اي وان لم يكن المستعار اسم جنس بان كان فعلا او حرفا او اسما مشتقا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة **فتبعيه** اي تسمى بذلك **لجريانها في الفعل او في الاسم المشتق بعد جريانها في مصدره** اي مصدر كل من الفعل والمشتق فهي تابعة للاستعارة في المصدر مثال الاستعارة في الفعل نطقت الحال اي دلت بشهادة الدلالة بالنطق في ايضاح المعنى وايصاله للذهن واستعير النطق للدلالة اي يقدر ذلك واشتق من النطق نطقت بمعنى دلت ومثالها في المشتق زيد مقتول تريد مضروبا ضربا شديدا بقرينة الحال شبه الضرب الشديد بالقتل في شدة التاثير واستعير اسم القتل للضرب الشديد اي يقدر ذلك واشتق من القتل مقتول بمعنى مضروب ضربا شديدا وعلى هذا القياس وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الخصايص المتقررة اي الامور الثابتة كقولك الجسم ابيض وبياض صاف دون معاني الالفا

ل

والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول
الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات هذا تعليل القوم
ولجريانها في الحرف المستعار بعد جريانها في متعلق معناه اي
معنى الحرف وليس المراد بمتعلق معنى الحرف هو المجرور كما قاله
صاحب التلخيص بل المراد بمتعلق معنى الحرف المعنى الكلي
الذي يعبر به عن معناه عند تفسيره كالابتدا في معنى من
فانه متعلق معنى من والانتها في معنى الى فانه متعلق معناه
والظرفية في معنى على فليست هذه المعاني الكلية معاني للحروف
اذ الحرف لا يؤدي الا معنا جزئيا والا لما كان حرفا بل اسما
لانه ح يكون مستقلة بالمفهومية اذ الاسمية والحرفية انما هي
باعتبار المعنى فان كان المعنى مستقلا فدالة الاسم وان لم يكن
مستقلا بل اوتي به لمجرد الربط فالدال عليه حرف بل هذه
الكليات متعلقات لمعانيها لكون معانيها جزئيات لها
والجزئي له تعلق بالكلي لاندراجه اي اندراج الجزئي
تحته اي تحت الكلي مثال الاستعارة في الحرف استعارة
لفظ في لمعنى على في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي
عليها شبه الاستعلا الكلي بالظرفية الكلية بجامع المكن
واستعير لفظ الظرفية للاستعلا اي بقدر ذلك فسرى التشبيه
الى الجزئيات التي هي معاني الحروف فاستعير لفظ في الموضوعة
لكل جزئي من جزئيات الظرفية لمعنى على وهو الاستعلا الخاص
اي المتعلق بالتصليب والجذوع في هذا المثال واما المجاز
المركب فهو اللفظ المركب خرج المفرد المستعمل خرج
المهمل المركب في غير ما اي المعنى الاصلي الذي وضع المركب
له

له حقيقة خرجت الحقيقة المركبة لعلاقة خرج الغلط
نحو خذ هذا الكتاب عند ارادة اعطني هذا الثوب مع قرينة
مانعة من ارادته اي ارادة الموضوع له خرجت الكناية
المركبة كقول السايل اني محتاج فانه لفظ مركب كناية عن الطلب
ولم يوضع له حقيقة وليس مجازا اذ القرينة وهي حال السايل
لا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي مع الطلب فان كانت علاقته
المشابهة بين الطرفين سمي استعارة لانه استعير
اللفظ الدال على المشبه به للمشبه تمثيلية نسبة للتمثيل
وهو التشبيه مطلقا والمراد هنا ما كان وجه الشبه فيه
هيئة منتزعة من عدة امور فان الاستعارة المركبة التمثيلية
يجب ان يكون وجه الشبه فيها هيئة منتزعة من متعدد
وكذا يجب ان يكون طرفاها هيئتين منتزعتين من مجموع
اشيا تضامت وتلاصقت حتى صارت شيا واحدا فيشبه احدى
الهيئتين المنتزعتين بالاخرى بادعا ان صورة المشبه من
جنس الصورة المشبهة بها فيطلق على الصورة اي الهيئة
المشبهة اللفظ الدال على الصورة المشبهة بها وتسمى ايضا بالتمثيل
على سبيل الاستعارة كقولك لمن يتردد في امر من الامور هل
يفعله بان يبدو له وجه الفعل فيقدم فعدمه فيحجم اني
اراك تقدم رجلا تارة وتوخر تارة اخرى فاخرى نعت
لتارة محذوف ومفعول توخر محذوف اي وتوخرها وليس نعتا
لرجل محذوف مفعول لتوخر اذ لا محصل له شبه حال المتردد
في فعل امر من الامور بحال من يتردد في الذهاب لحاجة فتارة يبدو
له وجه الذهاب فيقدم رجله وتارة لا فيوخرها بادعا ان الحالة

وبالتمثيل من غير قيد بقولنا على سبيل الاستعارة صح

اي الهيئة المشبهة بها للهيئة المشبهة ووجه الشبه وهو
هيئة الاقدام تارة والاجسام اخرى منتزع من عدة امور كما ترى
ومتى فشى اي كثر وشاع بين الناس استعماله اي
المجاز المركب كذلك اي على سبيل الاستعارة سمي مثلا ولذا
اي ولكون المثل تمثيل فشا استعماله على سبيل الاستعارة لا
تغير الامثال لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه
به المستعمل في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به
بعينه فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا لا يليق في الامثال
الا في مضاربها تذكيرا وتانيثا وافرادا وتثنية وجمعا بل انما
ينظر في موارده كما يقال للرجل القصيف ضيعت اللبن بكسر
تا الخطاب لانه في الاصل لامراة قاله المحقق التفتازاني وان
كانت علاقة المجاز المركب غيرها اي غير المشابهة سمي
مجازا مركبا ولم يوجد للقوم تسمية له باسم يخصه وذلك كما في
الجمل الخبرية التي اريد منها الانشا التحزن والتحسر فقد استعمل
في غيرها وضع له لعلاقة الضدية اذ الاخبار نقيض الانشا
تامل واما التشبيه فهو الدلالة مصدر قولك دللت فلانا على
كذا اذا هديته اليه على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه
اي طريق الاستعارة التصريحية والمكنية فان الاستعارة وان
كانت فيها الدلالة المذكورة الا انها لا تسمى تشبيها اصطلاحا
ويقال في تعريفه ايضا هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى
بالكاف ونحوه فيخرج بقوله بالكاف ونحوه الاستعارة وكثيرا ما
يطلق التشبيه على الكلام الدال على المشاركة المذكورة كقولنا زيد
كالاسد في الشجاعة واركانه اي التشبيه اربعة وهي

طرفاه

ن
لا يلتفت

طرفاه اي المشبه والمشبه به ووجهه وهو المعنى المشترك
بين الطرفين واداته وهو الكاف وكان ومثل وما في معناها نحو
زيد كالبدر في الحسن فزيد مشبه والبدر مشبه به والكاف
اداة اي كلمة يودي بها التشبيه والحسن وجهه ثم شرع يتكلم
على بعض ما يتعلق بهذه الاركان فقال وقد هي هنا للتحقيق
يكون طرفاه حسيين اي يدركان باحدى الحواس الخمس
الظاهرة وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس كما جعلت
مثل بقولنا زيد كالبدر في الحسن فان زيدا والبدر حسيان
لادراكهما بحاسة البصر او عقليين نحو قولنا العلم كالحياة
في كونهما جهتي ادراك فالمراد بالعلم الملكة ولا يخفى انها
طريق للادراك كالحياة وكل من العلم والحياة عقلي لادراكهما
بالعقل اذ الحس لا يدرك شيا منهما لانهما لا يبصران ولا يسمعان
ولا يذاقان ولا يشمان ولا يلمسان فتعين ادراكهما بالعقل وعلم
ان الجامع بينهما كونهما جهتي علم ادراك او مختلفين بان يكون
احدهما حسيا والاخر عقليا كالمنية والسبع في قولنا المنية كالسبع
في الاغتيال فان المشبه وهو المنية عقلي لانه عدم الحياة والمشبه به
حسي وكتشبيه النور بالعلم في عكسه وهو من التشبيه المقلوب
للمبالغة اذ المحسوس اصل للمعقول فتشبيهه بالمعقول من باب
جعل الفرع اصلا والاصل فرعا ووجهه اي وجه الشبه وهو
المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كما يكون مفردا كالشجاعة في
تشبيه الرجل الشجاع بالاسد والحمرة في تشبيه الخد بالورد قد يكون
مركبا بان يكون هيئة منتزعة اي انتزعها العقل من عدة امور سواء
كان الطرفان مفردين او مركبين اي كل منهما هيئة منتزعة من عدة

امورا واحدهما مفردا والاخر مركبا مثال وجه الشبه المركب في التشبيه
الذي طرفاه مفردان قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود
ملاحية حيث نورا فالطرفان مفردان لان المشبه هو الثريا
والمشبه به هو العنقود مقيدا بكونه عنقود الملاحية في اخراج
النور والتقييد لا ينافي الافراد ووجه الشبه هيئة حاصلة من
تقارن صور بيض مستديرة صغار المقادير في رى العين لا ملتصقة
ولا شديدة الاقتران منضمة الى المقدار المخصوص من الطول
والعرض فقد نظر الى عدة اشيا وقصد الى هيئة حاصلة منها والملا
حية بضم الميم وتخفيف اللام وقد تشدد كما هنا عنب ابيض في
حبة طول ومثال ما طرفاه مركبان نحو قول بشار كان
مثار النقع من اثار الغبار هيجه اي كان الغبار المنعقد
فوق رؤسنا من اثار جري الخيل واسيافنا اي مع
اسيافنا ليل تهاوى اصله تتهاوى حذفت منه احدى التائين
اي تتساقط كواكبه بعضها اثر بعض فوجه الشبه مركب وهو
الهيئة الحاصلة من ساقط اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة
المقدار متفرقة في جوانب شي مظلم وكذا الطرفان لانه شبه
هيئة السيوف وقد سلت من اغمادها وهي تعلو وترسب وتجي
وتذهب وتطرب وتتحرك الى جهات مختلفة بهيئة الكواكب
في تهاويها توافقا وتداخلا واستطالة ومثال ما طرفاه مختلفان
اي احدهما مفرد والثاني مركب قوله وكان مجمر الشقيق اذا تصوب
او تصعد اعلام ياقوت نشرت على رماح من زبرجد فوجه الشبه
هيئة حاصلة من نشر اجرام حمر مبسوطة على رؤس اجرام خضر
مستطيلة والمشبه مفرد وهو الشقيق والمشبه به مركب
من

حال صح

من اعلام ياقوتية منشورة على رماح زبرجدية وعكسه وهو
ما المشبه مركب والمشبه به مفرد قوله يا صاحبي تقصيا نظر
حكيما تريا وجوه الارض كيف تصور تريا نهارا مشمسا قد شابه
زهر الربى حتى فكما انما هو مقمر فوجه الشبه هيئة حاصلة
من تداخل الانوار بين اشيا مسودة حال عادت تضرب الى الا
صفرار والمشبه مركب وهو هيئة ضوء الشمس تضرب الى السوا
د ونور الشمس الى الصفرة والمشبه به وهو القمر مفرد وقوله تصور بفتح
التا اصله تتصور حذفت منه احدى التائين يقال صوره الله
في صورة حسنة فتصور وشابه خالطه والربى جمع ربوة
وهي الارض المرتفعة وخصها لانها انضر واشد خضرة والاغلب
اي الاكثر في التشبيه حذفه اي حذف وجهه نحو زيد كالبدر ويسمى
ح مجملا وقد يذكر نحو زيد كالبدر في الحسن ويسمى مفصلا وقد
تحذف الاداة اي اداة التشبيه ايضا اي كما يحذف وجهه
نحو زيد بدر ويسمى بليغا بحذف الاداة وموكدا ايضا ومنه
ما اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة كقوله
والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
اي على ماء كاللجين اي الفضة في الصفا والبياض وقد تذكر
الاداة ويسمى مرسلا لارساله اي اطلاقه من المبالغة والتاكيد
المستفاد من حذف الاداة واعلم ان التشبيه اذا كان
وجهه ظاهرا بحيث يدرك من اول الامر من غير امعان نظر سمي
قريبا مبتذلا نحو زيد كالبدر واذا كان خفيفا لا يدرك الا بعد تامل
كما اذا كان هيئة منتزعة من متعدد سمي غريبا كقوله كان مثار
النقع فوق رؤسنا الخ واليه اشار بقوله وكلما بعد الوجه ادق

وقد خالطه زهر الربا
حتى عادت الازهار بمخالطة
الشمس صح

وحسن وقد يتصرف في القريب المبتذل بما يصيره دقيقا حسنا
فيلحق بالقريب كقوله لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه
ليس فيه حيا يعني ان شمس النهار لا تقابل وجه محبوبه
الا وهي متصفة بعدم الحيا اذ لو كانت تستحي ما لاقته ولا ظهرت
عند وجوده لانه اعلى منها حسنا وبها فتشبيه الوجه بالشمس
مبتذل الا ان ذكر الحيا وما فيه من الدقة والخفا اخرجه الى الغرابة
وصار من التشبيه المقلوب لان قوة الكلام يفيد انه اعظم
شانا من الشمس وكقوله يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر
حسبك قد احرقت احشاي ان انغماسك في الثيار
حقق ان الشمس تغرب في عين من الما فان تشبيه
الجميل بالشمس قريب مبتذل لكن لما تصرف فيه بما ترى
من حديث الانغماس في الثيار اي الما الغزير الجاري حتى
انه جعل انغماسه في الما دليل على ان الشمس الحقيقة
تغرب في عين من الما لانه اعلا منها حسنا وبهاء وقد
انغمس في الما فلتكن هي كذلك بالاولى يعني ان قوله تعالى تغرب
في عين حمية من باب علم اليقين وانغماسك في الثيار
جعله من باب عين اليقين وقوله دق اي التشبيه ولطف
وخرج الى الغرابة فصار من التشبيه المقلوب جواب لما فصل
اصل الاستعارة التصريحية والمكنية واصل الشي ما بني
الشي عليه التشبيه خبر قوله اصل فالاستعارة متفرعة عنه
لانه اذا حذف منه اي من التشبيه ما عدا المشبه به بان
حذف المشبه والاداة والوجه نحو رايت اسدا صار استعارة
بالكناية على ما تقدم من اعتبار العلاقة والقرينة وذكر لازم
المشبه به

متفرعة

المشبه به في المكنية ولكن لا يسمى حينئذ اي حينئذ صار
استعارة تشبيها اذ مبنى الاستعارة اي لان الاستعارة
مبنية بعد اعتبار التشبيه على تناسي التشبيه اي
على كون التشبيه صار نسيا منسيا بادعا ان الشبه صار من
جنس المشبه به ولهذا صح التعجب في قوله قامت
تظللني من الشمس ❊ نفس اعز علي من نفسي
قامت تظللني ومن عجب ❊ شمس تظللني من الشمس
والنهي عنه في قوله
لا تعجبوا من بلا غلالته ❊ قد زر ازراره على القمر
فلولا انه ادعى ان ذلك الغلام الجميل من افراد الشمس الحقيقية
لما كان لتعجبه معنى اذ لا عجب في كون انسان جميل الصورة
يظلل غيره ولولا انه ادعى ان محبوبه من افراد القمر حقيقة
لما كان النهي عن التعجب معنى اذ الغلالة انما يسرع اليها البلا
بسبب ملابسته القمر الحقيقي لا بسبب ملابسة انسان
كالقمر في الحسن واما الكناية هي في اللغة مصدر كنيت بكذا عن
كذا اذا تركت التصريح به واما في الاصطلاح فهي لفظ اريد به
لازم معناه خرجت الحقيقة مع جواز ارادة المعنى الحقيقي
معه اي مع ذلك اللازم كلفظ طويل النجاد المراد به طويل القامة
مع جواز ارادة حقيقته من طول النجاد ايضا خرج المجاز اذ لا
يصح ارادة المعنى الحقيقي للقرينة المانعة منه فهي اي الكناية
تخالف المجاز من جهة جواز ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه
كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز وتوا
قفه من جهة ان الانتقال فيها من اللزوم الى اللازم كما في المجاز

وانما قال مع جواز ارادة الخ لان المدار على جواز الارادة المذكورة
لا على الارادة اذ كثيرا ما تخلوا الكناية عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع
بصحة قولنا فلان طويل النجاد ومهزول الفصيل وان لم يكن له نجاد
ولا فصيل واعلم ان المطلوب بها اي صفة من الصفات كالجود
والكرم والبخل والعلم والحلم والجبن والشجاعة والطول والقصر
ونحو ذلك وهي ضربان قريبة وبعيدة فان كان الانتقال من
الكناية الى المطلوب بلا واسطة فقريبة نحو زيد طويل النجاد
تريد بقولك طويل النجاد طول القامة فان طول النجاد يستلزم
طول القامة والانتقال من طول النجاد الى طول القامة لا يتوقف
على واسطة وان كان الانتقال بواسطة فبعيدة وذلك نحو
زيد مهزول الفصيل كناية عن كرمه فان هزال الفصيل مما يستدل
به على الكرم ملزوم والكرم لازم بحسب الاعتقاد لكن الانتقال من
هزال الفصيل الى الكرم مما يتوقف على الواسطة فانه ينتقل منه
الى جوعه بعدم شربه اللبن ومنه الى كثرة حلب امه ومنها الى كثرة الاكل
ومنها الى كثرة الضيوف ومنها الى المطلوب وهو الكرم او نحو زيد كثير الرماد
كناية عن كرمه فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق
الحطب تحت القدر ومن كثرة الاحراق الى كثرة الطبخ ومن كثرة
الطبخ الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيوف ومنها الى المطلوب
وهو الكرم واما ان يكون المطلوب بها نسبة الى اثبات
امر لامر او نفيه عنه نحو ان السماحة والمروة هي كمال الرجولية
والندى اي الاعطا في قبة ضربت على ابن الحشرج فهذا
الكلام كناية عن ثبوت هذه الصفات الثلاثة له اي
لابن الحشرج فان هذا الشاعر اراد ان يثبت هذه الصفات
له فترك

له فترك التصريح بذلك بان يقول هذه الصفات ثبتت لابن
الحشرج مثلا الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا
اثبت الشي في مكان الرجل وحيزه فقد اثبته له ومن ذلك
قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه حيث تركوا التصريح
بثوب المجد والكرم الى الكناية عن ذلك بان جعل ما ذكر بين ثوبيه
وبرديه ولله الحمد على الابتدا والاختتام والصلاة والسلام
على رسول الله خير الانام تم الشرح المبارك الذي الفه شيخنا
الشيخ الامام العالم العلامه البحر الفهامه فريد عصره ووحيد دهره
العدوي قطب زمانه الشهاب سيدي احمد دردير المالكي العدوي
الصعيدي الحفني طريقه على مقدمته الرسالة التي في بيان
المجاز والتشبيه والكناية وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح
المبارك يوم الخميس المبارك سبعة وعشرين من شهر ربيع
الاخر سنة ١٢٤٥ خمسة واربعين ومايتين والف على يد افقر
العباد واحوجهم الى الله تعالى سويفي
ابن المرحوم الحاج رفاعي جاد
الكريم ابو شقة المالكي
السيوطي غفر
الله له
ولوالديه
تم

MVL 54

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 7

بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر و
من الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل و
جفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا
آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين

ذوالي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم
كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من
سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا

تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا
نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل ارونيا
الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون

MUL 47

عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ
الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ
وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ
إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا
نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Dardr, Ahmad ibn Muhammad1715-1786.

Title:
Arabic inscriptions kit

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23266

File Description:
Part 5